

## الاتحاد الأفريقي يطالب بالوقف الفوري للعمليات العسكرية



آليات وممرعات تابعة للقذافي تحترق بفعل الضربات الجوية على طول الطريق المؤدي إلى بنغازي (رويترز)

عواصم/وكالات  
دعت لجنة الاتحاد الأفريقي حول ليبيا أمس في نواكشوط إلى الوقف الفوري لكل العمليات العسكرية التي يشنها تحالف دولي لم يسم لها بالتوجه إلى طرابلس على حد قولها، وبعد لقاء استمر أكثر من أربع ساعات، نشر أعضاء اللجنة بياناً طويلاً فيه أيضاً تعاون السلطات الليبية المعنية لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية بشكل جيد للسكان المحتاجين إليها. كما طالبت اللجنة بحماية الرعاية الأجانب من فيهم العمال المهاجرين الأفرقة الذين يعيشون في ليبيا، فضلاً عن اعتماد وتطبيق إصلاحات سياسية ضرورية للقضاء على أسباب الأزمة الحالية.

وأعربت اللجنة المؤلفة من قادة دول أفريقية عن الأسف لعدم تمكنها من التوجه أمس إلى ليبيا كما أعلنت سابقاً لأن التصريح الذي طلبه من المجتمع الدولي للتصام بذلك رفض. وبعدها دعا الأسرة الدولية إلى ضبط النفس لتجنب عواقب

## ١١ قتيلاً و٢٨ جريحاً بتفجيرات في بغداد ونيوى



● امرأة عراقية تمر بجانب موقع انفجار في وسط بغداد

بغداد/وكالات  
قتل ١١ شخصاً وأصيب ٢٨ آخرين أمس بسلسلة انفجارات في بغداد ونيوى وصلاح الدين، فيما اعتقلت قوات الشرطة ١٨ مطلوباً في ديالى والموصل. وأعلن مصدر في وزارة الداخلية مقتل شخص وإصابة ٤ آخرين بجروح بانفجار عبوة ناسفة في ساحة التحريات وسط بغداد، كما أكد مقتل شخص وجرح ٣ من الشرطة بانفجار استهدف دوريتهم في الساحة ذاتها بعد الانفجار الأول. وقال مصدر في الشرطة أن ستة أشخاص بينهم ثلاثة من الشرطة أصيبوا بانفجار عبوة ناسفة في الكرادة وسط بغداد، وفي الأعظمية قتل جديان ومدني وأصيب ٩ آخرين بينهم ٣ مدنيين بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للجيش في حي رغبة خاتون. كما سقطت ٢ قذائف موزتر على مقر للقوات الأمريكية في حي البلديات شرق

## النامة وطهران تتبادلان طرد الدبلوماسيين العلية يستكر الاعتداء على البعثة الدبلوماسية السعودية في إيران

عواصم/وكالات  
أعرب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية عن شديد إدانته للاعتداءات التي تعرضت لها البعثة الدبلوماسية للمملكة العربية السعودية في إيران، وأكد بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن هذه التصرفات غير المسؤولة تعد خرقاً لكل القوانين والاتفاقيات الدولية والأعراف الدبلوماسية. وكانت الرياض قد استنكرت الاعتداءات التي تعرضت لها بعثتها الدبلوماسية في إيران، مؤكدة أنها تنتظر الرد الإيراني على احتجاجها قبل النظر في أي خطوات، بحسب ما أفاد بيان رسمي. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله إن السعودية تستنكر بشدة الاعتداءات التي تعرضت لها بعثتها الدبلوماسية في جمهورية إيران الإسلامية.

وهاجم حوالي ٧٠٠ شخص بالحجارة القنصلية السعودية في مشهد (شمال غرب إيران).

وحمل المصدر المسؤول الحكومة الإيرانية المسؤولية الكاملة لحماية بعثات المملكة وكافة أفراد البعثة الدبلوماسية على أراضيها، وأوضح المصدر أن وزارة الخارجية قامت بالاحتجاج رسمياً لدى الحكومة الإيرانية، وستنظر في أي خطوات تتخذها على ضوء رد طهران. من جانب آخر طالبت السلطات الإيرانية أمس من دبلوماسي بحريني مغادرة إيران رداً على قيام النامة بطرد دبلوماسي إيراني، وفق ما أوردت أمس وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إيرنا). وقال مصدر دبلوماسي لـ(رويترز) أمس إن البحرين طردت القائم بالأعمال الإيراني. وأضاف المصدر طلب منه المغادرة. السفير الإيراني غادر في وقت سابق. يرجع ذلك إلى التوتر بين البلدين.

## مشاورات لاجتماع طارئ لمجلس الجامعة

## مروسي ينتقد تحالف المدنيين في ليبيا

القاهرة/وكالات  
أعلن الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أمس أن مشاورات تجري حالياً لعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة لبحث تطورات الأوضاع في المنطقة العربية وخاصة في ليبيا. وحول رؤيته للضربات العسكرية ضد ليبيا قال موسى ما حدث في ليبيا يختلف عن الهدف من فرض الحظر وما نريد هو حماية المدنيين وليس قصف مدنهم إضافيين، وأضاف وقاية المدنيين قد لا تحتال على عمليات عسكرية وقد طلقنا منذ البداية فرض منطقة حظر لحماية المدنيين الليبيين وتجنب أية تطورات أو إجراءات إضافية.

وأوضح موسى أن قرار مجلس الأمن تحدث عن منع أي غزو أرضي أو احتلال للأراضي، وهذه مسألة مقررة وقتنا لا داعي لآية عمليات عسكرية وقال انه طلب تقارير رسمية حول ما حدث في ليبيا من قصف جوي وبحري أدى لسقوط وإصابة العديد من المدنيين الليبيين، وأضاف طلبت البيانات الكاملة لتعرف ما حدث بالفعل، وأرجو أن تصلنا سريعاً وردا على انتقادات موسى، قال مسؤول أميركي كبير إن التحرك العسكري الذي تتخذه الولايات المتحدة والقوات الحليفة في ليبيا يستند إلى القرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي الأسبوع الماضي.



## حملة إسقاط النظام الطائفي في لبنان نظمت أكبر تظاهرة لها في بيروت



بيروت/وكالات  
للمرة الثالثة نزلوا تحت عنوان (الشعب يريد إسقاط النظام الطائفي في لبنان). حملوا راياتهم ولقائهم وأخاروا خط سير جديد لتحركهم المستمر حتى القضاء على النظام الطائفي الذي رفعوا الصوت ضده والقضات في وجهه. من ساحة ساسين في الاشرافية انطلقوا، وإلى مقر وزارة الداخلية في محطة الصناع وصلوا، أي إلى الموقع المقابل لمركز اعتصامهم المفتوح في حديقة الصناع حيث يجتمعون كل مساء منذ نحو ثلاثة أسابيع لإلقاء التحرك الذي ينتقل بين المناطق والذي تنظمه منظمات يسارية ومن جمعيات المجتمع المدني حياً في الأذهان.

وفي التظاهرة الثالثة بدأ الائتلاف أكبر حول شعار إسقاط النظام الطائفي الذي أرسى الفساد والرشوة والهدر وأقامة دولة مدنية وعلمانية، إذ نجح المنظمون في استقطاب أعداد أكبر من المشاركين، وسط إشارة دوائر مراقبية إلى محاولة من أطراف سياسية في ٨ آذار لركوب هذه الموجة في إطار محاولة إحداث توازن مع مطالبة فريق ١٤ آذار في الشارع بإسقاط السلاح، مستندة بذلك إلى دعوات علنية

سبق لرئيس البرلمان رئيس حركة أمل نبيه بري إن وجهها لمناصره المشاركة في هذا التحرك من دون رفع أي أعلام حزبية. وفي حين قدر تلفزيون الجديد عدد المشاركين في تظاهرة يوم امس بنحو ٢٠ ألفاً، فإن المتظاهرين انطلقوا من ساحة ساسين مروراً بمنطقة البسطة ثم شارع

الظريف، وصولاً إلى مقر وزارة الداخلية. ولأن تحرك ٢٠ مارس، جاء عشية عيد الأم، فقد اختار المشاركون التوجه إلى كل أم شهيد، جريح أو مخلوف وإلى كل أم حرمها النظام الطائفي من حق منع جنسيتها. ورفعت في التظاهرة لافتات كتب عليها لبنانية علمانية ضد رموز الطائفية، وما بدى غير وطني ما بدى غير النظام، فيما لوحظ مشاركة عدد كبير من نشطاء المجتمع المدني وفعاليات ثقافية وفنية وإعلامية، إضافة إلى مستشارين لعدد من الرموز السياسية. ومن أمام مقر الداخلية تلا منظمو التظاهرة، في إطار حملة إسقاط النظام الطائفي في لبنان، بياناً تندوا فيه بحرمان النظام الطائفي في لبنان المواطنين من حقوقهم، داعين إلى مواصلة التحرك من أجل دولة عصرية ديمقراطية، ومطالبن بقانون انتخاب مدني قائم على النسبية خارج القيد الطائفي، وسياسات اجتماعية عادلة، وبإجراء محاسبة شفافاً للجميع لمعرفة أين سرقت الاموال العامة. وكان المنظمون أصدرت صباحاً بياناً دعوا فيه إلى إسقاط هذا النظام الطائفي ورموزه. وإذ أكدوا احترام جميع الأديان، شددوا على حرية الرأي والمعتقد التي لا يمكن المحافظة عليها إلا خلال قيام دولة ديمقراطية مدنية علمانية على أساس الكفاءة والمساواة والعدالة الاجتماعية.



الضربات التي تشنها دول عربية ضد الدفاعات الليبية. وقالت جيانج يو المتحدة باسم وزارة الخارجية الصينية في بيان إن «الصين، كعادتها دائماً، لا توافق على استخدام القوة في العلاقات الدولية». وتابعت جيانج يو إن الصين تعرب عن أسفها إزاء الهجمات وتعتقد أنه ينبغي على جميع الدول احترام سيادة واستقلال ووحدة وسلامة أراضي ليبيا وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية الأخرى. وأضافت «تأمل في استعادة الاستقرار في ليبيا في أقرب وقت ممكن لتجنب المزيد من الخسائر المدنية الناجمة عن تصعيد الصراع العسكري.

وتضررت طرق وجسور نتيجة هذه الضربات. وأضاف من غير المقبول استخدام تفويض مجلس الأمن الدولي لتنفيذ عمليات على أهداف تذهب أبعد مما نص عليه وهدفه اتخاذ تدابير لحماية المدنيين في ليبيا. وأعلنت روسيا أنها ستقوم بإجلاء قسم من الموظفين في سفارتها وعدد من رعاياها في طرابلس بحسب بيان آخر للخارجية. وجاء في البيان أن موقف روسيا من تدخل ائتلاف دولي عسكرياً في ليبيا لم يتغير. وقال لوكاشيفيتش في بيان «في موسكو نأسف لهذا التدخل العسكري الذي تم في إطار القرار الدولي رقم ١٩٧٣ وتم تبنيه على عجل من جانبها، عارضت الصين

دعت روسيا كلاً من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة أمس إلى وقف الضربات الجوية العشوائية ضد ما وصفتها بأهداف غير عسكرية في ليبيا، مضيفة أن الهجمات سببت سقوط ضحايا مدنيين. وتابع الكسندر لوكاشيفيتش المتحدث باسم وزارة الخارجية في بيان من هذا المنطلق ندعو الدول المعنية إلى وقف الاستخدام العشوائي للقوة. وقال لوكاشيفيتش إنه نتيجة لذلك قتل ٤٨ مدنياً وأصيب أكثر من ١٥٠ بجروح. وتابع البيان لهذا السبب ندعو الدول المعنية إلى وقف اللجوء إلى القوة ضد أهداف غير عسكرية. كما دمر مركز طبي متخصص في أمراض القلب جزئياً

## ١٢ قتيلاً بمعارك عنيفة في الصومال

مقديشو/وكالات  
أفادت السلطات المحلية وشهود عيان أن معارك عنيفة دارت بين القوات الحكومية الصومالية والمتمردين في حركة الشباب أوقعت ما لا يقل عن ١٢ قتيلاً بينهم عدد من المتمردين قرب الحدود الكينية. وحاولت القوات الحكومية الصومالية طرد المقاتلين المتشددين في مدينة دويبي القريبة من الحدود مع كينيا لكن متطردى الشباب تصدوا لها. وقال الضابط الصومالي محمد ديك حسن إن قواتنا نفذت عملية عسكرية في دويبي صباح (الأحد). قتلنا عدداً كبيراً من هذه العناصر قبل العودة بهدوء إلى مواقعنا. وقال عبدالله محمد عدن إن حوالي ١٢ متمرداً قتلوا. وأكد شهود عيان هذه الحصيلة. وأضاف أن المدينة هادئة الآن ولا يزال متمردو الشباب يسيطرون على القطاع بما أنه تم التصدي للقوات الحكومية في مواجهات عنيفة.

## إعادة شقيق أيمن الظواهري إلى السجن بعد يومين من إطلاقه

القاهرة/وكالات  
قال المحامي المصري ممدوح إسماعيل، إن السلطات المصرية أعادت اعتقال القيادي الجهادي محمد الظواهري، شقيق الرجل الثاني في تنظيم القاعدة أيمن الظواهري، بعد يومين من إطلاقه من جهة أخرى، تلقى النائب العام، بلاغاً من رقية السادات، كريمة الرئيس السابق أنور السادات، اتهمت فيه الرئيس المخلوع حسني مبارك، بالتورط في قتل والدها العام ١٩٨١م.

## تركيا تجبر طائرة شحن إيرانية ثانية على الهبوط لتفتيشها

انقرة/وكالات  
أجبرت السلطات التركية أمس طائرة شحن إيرانية متوجهة إلى سوريا، على الهبوط في جنوب شرقي تركيا لتفتيش حمولتها. وقال المصدر إن طائرة «اليوشين» المدنية هبطت في مطار ديار بكر بأمر من السلطات التركية التي وضعت طائرات مطاردة في حال تأهب في حال رفض الطائرة الإيرانية الامتثال للأمر. وبدأ تفتيش الطائرة التي وردت معلومات بشأنها، للاشتباه بنقلها معدات عسكرية أو مواد ممنوعة. وهي ثاني طائرة نقل إيرانية ترغم على الهبوط في تركيا لتفتيش خلال أسبوع، والأربعاء خضعت طائرة قادمة من طهران لمطاردة إلى حلب بسوريا

تفتيش ثم سمح لها بالإقلاع. والأربعاء، خضعت طائرة قادمة من طهران وموجهة إلى حلب في شمال سورية للتفتيش ثم سمح لها بالإقلاع. وتخضع إيران لعقوبات وحظر بقرار من مجلس الأمن الدولي بشأن تصدير الأسلحة للاشتباه بسعيها لحيازة السلاح النووي، وهو ما تنفيه طهران.

## بقايا ٧٧,٢ في مصر أيدوا تعديلات الدستور

وأضاف أن الذين أيدوا التعديلات بلغوا ١٤ مليوناً و١٩٦ ألفاً و٥٧٧ صوتاً، فيما رفضها ٤ ملايين و٧٤ ألفاً و١٨٧ صوتاً. ومن المتوقع أن يعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة لاحقاً إعلاناً دستورياً بنفاذ هذه التعديلات رسمياً وخطة المرحلة المقبلة التي من المتوقع أن تبدأ بانتخابات مجلسي الشعب والشورى وتحديد موعداً، يعقبا الانتخابات الرئاسية التي ستجري المرحلة الانتقالية في نهاية سبتمبر المقبل.